

تفسير ابن ابي حاتم

@ 205 @ كان شاعرا ، وكان يهجو النبي - صلى الله عليه وسلم وفيهم انزل الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى قوله : فاعفوا واصفحوا . قوله : كفارا حسدا .

1084 حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - ابو كريب انبا عثمان بن سعيد عن بشر بن عماره عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس : ان رسولا اميا يخبرهم بما في ايديهم من الرسل والكتب والايات ، ثم يصدق بذلك عليه مثل تصديقهم او اشد من تصديقهم ، ولكنهم جحدوا ذلك كفرا وحسدا وبغيا . وكذلك قال الله : كفارا حسدا من عند انفسهم . قوله : من عند انفسهم . 1085 حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس : من عند انفسهم من قبل انفسهم . قوله : من بعد ما تبين لهم الحق .

1086 حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عماره عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس : من بعد ما تبين لهم يقول : من بعد ما اضاء لهم الحق ، لم يجهلوا منه شيئا ، ولكن الحسد حملهم على الجحود ، فغيرهم الله ووبخهم ولامهم اشد الملامه وشرع لنبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ما هم عليه من التصديق والايمان والاقرار بما انزل الله عليهم ، وما انزل الله من قبلهم بكرامته وثوابه الجزيل ومعونته لهم . قوله : الحق .

1087 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ابي جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قوله : من بعد ما تبين لهم الحق من بعد ما تبين لهم ان محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فكفروا به حسدا وبغيا اذ كان من غيرهم . وروى عن قتادة والربيع بن انس والسدي نحو ذلك .